

المزهر في علوم اللغة وأنواعها

بلاد بني نصر وذات المداق : صحراء في بلاد بني أسد وذات المزاهير هضاب حمر ببلاد بني بكر وذات آرام : أوكيّمَة دون الحوَاب وذات فرقين بالهضب هضب القليب هي لبني سليم وذات العراقيب : صخرة في بلاد عمرو بن تميم وذات الشميط : رملة في بلاد بني تميم وذات أرحاء : قارة يقطع منها الأرحاء بين السلهمين وكلّامَتُهُ فما ردّ علي ذات شَفَة أي كلمة .

هذا ما ذكره ابن السكيت .

وفي الغريب المصنف : يقال : لقيتُهُ ذاتَ يومٍ وذات ليلةٍ وذات العُومِ وذات الزُّمَيْنَ ولقيتُهُ ذا غَبُوقٍ وذا صَبُوحٍ ولم أسمع به غير تاء إلا في هذين الحرفين . وفي الصحاح تقول : لقيته ذاتَ يومٍ وذات ليلةٍ وذات غَدَاةٍ وذات العشاء وذات مرّةٍ وذات الزُّمَيْنَ وذات العُومِ وذا صباحٍ وذا مساءً وذا صَبُوحٍ وذا غَبُوقٍ فهذه الأربعة بغير هاء وإنما سمع في هذه الأوقات ولم يقولوا ذات شهر ولا ذات سنة .

وقد عقد له ابن دريد في الوشاح باباً للأدواء من الناس ذكر فيه خلافاً منهم : ذو النُّون : يونس النبي عليه السلام ذو الكفّل نبي عليه السلام ذو القَرَينين : الإسكندر ملك .

ذو الخلال : أبو بكر الصديق ذو النُّورَيْن : عثمان بن عفان ذو الجَنَاحَيْن : جعفر بن أبي طالب .

ذو مسحة : جرير بن عبد الله البجلي ذو المحضرة : عبد